



تجمع البازورية

صيدا / جنين القاضي

تجمع البازورية : هو أحد التجمعات الفلسطينية غير الرسمية في جنوب لبنان، ويقع في قضاء صور، تحديدًا في نطاق بلدة البازورية. يُعد هذا التجمع من ضمن التجمعات التي تأسست بعد نكبة 1948، حيث استقر فيها اللاجئون الفلسطينيون الفارون من مدنهم وقراهم في فلسطين المحتلة.

الموقع والجغرافيا

التجمع يقع في بلدة البازورية بالقرب من مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان.

المسافة بين التجمع ومدينة بيروت تبلغ حوالي 80 كيلومترًا.

الأرض المقام عليها التجمع تعتبر أميرية، مما يعني أن ملكيتها تعود للدولة اللبنانية، ولا يُعتبر موقعًا رسميًا لإقامة اللاجئين الفلسطينيين.

الواقع السكاني

غالبية سكان التجمع هم من اللاجئين الفلسطينيين الذين جاءوا من قرى شمال فلسطين، مثل صفد، ترشيحا، الحولة، الجب يوسف، وجاءوا بعد النكبة التي وقعت في 1948.

يقدر عدد السكان بحوالي مئات الأشخاص، لكن لا توجد إحصاءات دقيقة لهم.

الوضع الاجتماعي

يعاني سكان التجمع من ضعف في البنية التحتية، حيث يفتقرون إلى شبكات مياه وصرف صحي منظم.

بسبب عدم الاعتراف الرسمي من قبل وكالة الأونروا، لا تتوفر للسكان الخدمات الصحية والتعليمية الكافية.

يعتمد السكان على مبادرات ذاتية لتوفير الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء.

تحديات

التهديدات الأمنية:

شهدت المنطقة توترات أمنية في السنوات الماضية نتيجة للغارات الإسرائيلية التي استهدفت بعض المناطق المحاذية.

عدم الاعتراف الرسمي:

وضع التجمع غير القانوني يعوق وصول اللاجئين إلى الحقوق الأساسية مثل الرعاية الصحية، التعليم، والخدمات الاجتماعية، ما يزيد من معاناتهم.

الظروف الاقتصادية:

يعاني السكان من ضعف الفرص الاقتصادية بسبب محدودية الوظائف والموارد، مما يجعل الاعتماد على العمل غير الرسمي سمة بارزة بين العديد منهم.

المبادرات

رغم الظروف الصعبة، يسعى سكان التجمع إلى التعاون مع الجيران اللبنانيين المجاورين لتقاسم تكاليف بعض الخدمات الأساسية.

هناك بعض الأنشطة المجتمعية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الفلسطينية من خلال فعاليات ثقافية مثل رسم الجداريات والمعارض التي تعكس التراث الفلسطيني.

التجمع يواجه تحديات كبيرة تتعلق بالبنية التحتية، الوضع الأمني، والاعتراف القانوني، إلا أن السكان يبذلون جهودًا لتعزيز الاستقلالية المجتمعية من خلال التعاون المحلي والاعتماد على الموارد الذاتية.